Evrensel Yüksek Adalet Kurumu (Universal High Council of Justice). *Fıkıh Usulü: Fıkıh Biliminin Metodu.* Ankara: Odimtaş, 1992, 461pp.

***ملخص***

***أصول الفقه: منهجية علم الفقه***

*Fıkıh Usülü: Fıkıh Biliminin Metodu*

***أعدت مؤسسة العدالة العالمية العليا هذا الكتاب و نشرته عام ١٩٩٢، و هو يتألف من ٤٦١ صفحة. و يعتبر هذا الكتاب مرشدا في علم الفقه و أصوله، حيث يرشد القارىء إلى المنهجية المتبعة في علم الفقه و النتائج المتوقعة عند تطبيقه. كما يهدف الكتاب إلى تزويد القارئ بمنهجية لتحصيل أكبر قدر من المعلومات و السلوكيات.***

***يعرّف الكتاب الفقه كوسيلة لتحقيق فهم أفضل للقرآن و السنة، حيث إن هدف القرآن، وفقا للكتاب، هو توجيه الناس لبناء حضارة عالمية، و هو يقدم منهجية للقيام بذلك. و هكذا، فإن الكتاب يجعل هدف الفقه الرئيسي يتمثل في إنشاء تلك الحضارة.***

***إن الأفكار و السلوكيات التي يناقشها الكتاب مقسمة إلى ٢٠ مرحلة تتمثل في الاحتياجات، و المشاكل، و الاستقصاءات، و الجوهر، و الطريقة، و المصطلحات (المفاهيم)، و المقاصد، و الأهداف، و الاقتراحات، و التطبيقات، و الضبط، و الأسباب، و التعديل، و العادات، و الخصائص، و المبادئ القانونية، و المؤسسات، و المنافسات، و الموت، و الحياة. و هذه المراحل مستمدة من نمط حياة النبي محمد.***

***يتناول كل فصل من فصول الكتاب مرحلة من هذه المراحل و يقدم توجيها بشأن المنهجية اللازمة لها، أي منهجية لفهم الجوهر، و منهجية لتحديد الخصائص، و هكذا. كما يتضمن الكتاب شرحا و ترجمة لبعض الآيات القرآنية. و بالإضافة إلى العشرين فصلا آنفة الذكر نجد أمثلة عن المبادئ الاقتصادية العامة، فعلى سبيل المثال، ناقش الكتاب اختراع الأوراق النقدية كحالة لتطبيق أصول الفقه عليها، و تتضمن دراستها معلومات مفصلة عن الأهداف، و الوظائف، و الحقوق المكتسبة، و الالتزامات، و الأنظمة، و القوانين المحلية، و التعميمات لمتعلقة بها.***

***قد يكون هذا الكتاب مرجعا مهما للباحثين عن المعلومات الأساسية في أصول الفقه و فهمه، وذلك بسبب لغته السهلة و منهجه الجديد، لذا فهو مناسب لجميع القراء.***

***بورجو كيليج***

***ترجمة عادل لاغة***